



السفير الألماني  
أويجن فولفات

السفير الألماني أكد أن الكويت تستطيع الإعداد لهذه المفاوضات والبدء بها

# أويجن فولفات لـ «الانباء»: لا مفاوضات رسمية حتى الآن مع الكويت حول إلغاء تأشيرة الشنغن والشراكة بين البلدين مهمة جداً بالنسبة لنا

قال السفير الألماني لدى البلاد أويجن فولفات انه لم تتم حتى الآن بشكل رسمي أي مفاوضات ثنائية بين الكويت والدول المشاركة في اتفاقية الشنغن بخصوص اعفاء المواطنين من شرط الحصول على تأشيرة دخول الى دول الشنغن. وأضاف فولفات في لقاء مع «الانباء» رفض فيه التطرق الى الشأن السياسي انه يسمع من وقت لآخر عن رغبة الكويت في الدخول في مثل هذه المفاوضات. مشيراً الى ان الكويت لديها شبكة من السفارات في الدول الأوروبية وتستطيع في الوقت المناسب الإعداد لهذه المفاوضات والبدء بها. واصفاً إنجاز جوازات السفر البيومترية بأنه خطوة صحيحة ومهمة في طريق الاعفاء من التأشيرة. وأبدى اطمئنانه «للمستقبل واستقرار الديمقراطية في الكويت». كما اعتبر المناقشات السياسية التي تحصل مفيدة. كما يتوافق أساس متين في الاحترام المتبادل والمساهمات البناءة من ضمنها حرية التعبير. لافتاً الى ان «للكويت دستور ديمقراطي يحظى باحترام كبير». وان هناك «أهدافاً مشتركة في المجال العسكري بين البلدين». مشدداً على أهمية الشراكة بالنسبة لبلادها مع الكويت. موضحاً ان «حجم التعاون التجاري وصل العام الماضي الى ما يقارب المليار ونصف المليار يورو». وإلى تفاصيل اللقاء:

أجرت الحوار: بيان عاكوم



(محمد خلوصي)

السفير الألماني أويجن فولفات يتحدث إلى الزميلة بيان عاكوم

بذلك قد حققنا خطوة مهمة في هذا الطريق.

هل من زيارات متبادلة لمسؤولين رفيعي المستوى بين البلدين؟ وماذا عن اللجنة العليا المشتركة والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال؟

● في ألمانيا كانت لدينا انتخابات في سبتمبر من هذا العام أدت إلى مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة. والمستشارة الألمانية ميركل وحكومتها ككل لاتزال تؤدي مهام عملها. وفي الوقت نفسه هناك محادثات مكثفة بين شركاء الائتلاف المحتملين والأحزاب السياسية من أجل الاتفاق على برنامج عمل الحكومة في المستقبل. وبمجرد الانتهاء من المفاوضات وتشكيل حكومة جديدة وبالتالي تعيين الوزراء الجدد نأمل ان نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة ممكنة وهذا ينطبق أيضاً على عمل اللجنة الاقتصادية الألمانية الكويتية المشتركة.

● يستند التعاون بين ألمانيا والكويت الى الثقة المتبادلة. نحن لدينا أهداف مشتركة في المجال العسكري ولدينا حلفاء مشتركين. وقد تولت ألمانيا في السنوات الأخيرة، العديد من المهام بالتشاور مع حلفاء الناتو والدول الشريكة في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الجزء من العالم أريد أن أوجه اهتماماً خاصاً بمكافحة القرصنة، لضمان الحفاظ على حرية الملاحة في الممرات البحرية قبالة القرن الأفريقي. وذلك يساعد الكويت ودول الخليج الأخرى.

كيف تنظرون الى النظام الكويتي الديمقراطي؟ وهل تخشون على الكويت من الشائعات السياسية المستمرة؟

● الكويت لديها دستور ديمقراطي يحظى باحترام كبير. الدستور يرسم العلاقة بين المؤسسات في هذا البلد. ويحدد بما في ذلك مهام البرلمان. واعتقد أن هذا مهم جداً فالتناقضات السياسية هي دائماً مفيدة لتقديم الأفكار الجيدة في عملية البناء. والاحترام المتبادل والمساهمات البناءة يمكن ان تفيد البلاد كلها. والكويت لديها أساس متين للغاية في هذا الخصوص. ومن ضمن ذلك حرية التعبير. وأنا مطمئن جداً لمستقبل واستقرار الديمقراطية في الكويت.

كيف تقيمون العلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين؟ وهل من مساع لتطوير هذا الجانب؟

● العلاقات الثقافية بين ألمانيا والكويت تقليدية. قمنا على سبيل المثال للعام الماضي بتنظيم فعليتين بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هما معرض للفنانة امسكا متييه فضلاً عن حفلة موسيقية للرباعي الموسيقي في المكتبة الوطنية. وأنا أيضاً سأواصل هذا التقليد من خلال إقامة حفلة موسيقية مع عازف البيانو أندرياس هينكل. كما نعزز العمل بشكل وثيق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمزيد من المشاريع نظراً للخبرات الجيدة التي نجمعها. كما أريد في توسيع تدريس اللغة الألمانية في الكويت من خلال التعاون مع معهد غوته.

كثير من الدول الأوروبية تعتبر وجهة للطلاب الكويتي، فماذا عن التوجه الطلابي الكويتي نحو ألمانيا؟ وما الذي يمتد به لإزالة عائق اللغة؟

● كجزء من برنامج المنح الدراسية الحكومية يتم منذ ثلاث سنوات ابتعاث الطلاب الكويتيين الى ألمانيا. هناك حالياً 17 طالباً مبعوثاً يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة في ألمانيا تحت إشراف الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD). وإذا كان المرشون للدراسة في ألمانيا ليسوا على دراية كافية باللغة الألمانية لبدء الدراسة مباشرة، فإنهم

يلتحقون بدورات مكثفة لتعليم اللغة الألمانية لمدة سنة واحدة على الأقل استعداداً للدراسة، أو لمدة عامين إذا لزم الأمر.

تشهد ألمانيا إقبالا سياحيا كويتيا كبيرا، ولهذا تسعى الكويت لإلغاء تأشيرة الشنغن فإين وصلت المفاوضات بينكم وبين الجانب الكويتي بهذا الخصوص؟

● لم تتم حتى الآن بشكل رسمي أي مفاوضات ثنائية بين الكويت والدول المشاركة في اتفاقية شنغن حول إعفاء المواطنين الكويتيين من شرط الحصول على تأشيرة دخول لدول الشنغن. لكننا نسمع هنا في الكويت من وقت لآخر عن رغبة الكويت في الدخول في مثل هذه المفاوضات والكويت لديها شبكة من السفارات في الدول الأوروبية، التي تستطيع في الوقت المناسب الإعداد لهذه المفاوضات والبدء فيها.

نذكر ان الكويت بدأت بتنفيذ أولى خطوات إلغاء التأشيرة وهي قدرة وزارة الداخلية على إصدار جوازات السفر، فما الخطوات الأخرى المطلوبة من الكويت لتنفيذها؟

● من أجل التعرف على هوية المسافرين والوقاية من التزوير فإن استحداث جوازات السفر البيومترية هو بالتأكيد خطوة صحيحة ومهمة نحو الإعفاء من تأشيرة الدخول في المستقبل. حينما تدخل جوازات السفر البيومترية حيز التنفيذ تكون

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

كيف تقيمون العلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين؟ وهل من مساع لتطوير هذا الجانب؟

● العلاقات الثقافية بين ألمانيا والكويت تقليدية. قمنا على سبيل المثال للعام الماضي بتنظيم فعليتين بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هما معرض للفنانة امسكا متييه فضلاً عن حفلة موسيقية للرباعي الموسيقي في المكتبة الوطنية. وأنا أيضاً سأواصل هذا التقليد من خلال إقامة حفلة موسيقية مع عازف البيانو أندرياس هينكل. كما نعزز العمل بشكل وثيق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمزيد من المشاريع نظراً للخبرات الجيدة التي نجمعها. كما أريد في توسيع تدريس اللغة الألمانية في الكويت من خلال التعاون مع معهد غوته.

كثير من الدول الأوروبية تعتبر وجهة للطلاب الكويتي، فماذا عن التوجه الطلابي الكويتي نحو ألمانيا؟ وما الذي يمتد به لإزالة عائق اللغة؟

● كجزء من برنامج المنح الدراسية الحكومية يتم منذ ثلاث سنوات ابتعاث الطلاب الكويتيين الى ألمانيا. هناك حالياً 17 طالباً مبعوثاً يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة في ألمانيا تحت إشراف الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD). وإذا كان المرشون للدراسة في ألمانيا ليسوا على دراية كافية باللغة الألمانية لبدء الدراسة مباشرة، فإنهم

يلتحقون بدورات مكثفة لتعليم اللغة الألمانية لمدة سنة واحدة على الأقل استعداداً للدراسة، أو لمدة عامين إذا لزم الأمر.

تشهد ألمانيا إقبالا سياحيا كويتيا كبيرا، ولهذا تسعى الكويت لإلغاء تأشيرة الشنغن فإين وصلت المفاوضات بينكم وبين الجانب الكويتي بهذا الخصوص؟

● لم تتم حتى الآن بشكل رسمي أي مفاوضات ثنائية بين الكويت والدول المشاركة في اتفاقية شنغن حول إعفاء المواطنين الكويتيين من شرط الحصول على تأشيرة دخول لدول الشنغن. لكننا نسمع هنا في الكويت من وقت لآخر عن رغبة الكويت في الدخول في مثل هذه المفاوضات والكويت لديها شبكة من السفارات في الدول الأوروبية، التي تستطيع في الوقت المناسب الإعداد لهذه المفاوضات والبدء فيها.

نذكر ان الكويت بدأت بتنفيذ أولى خطوات إلغاء التأشيرة وهي قدرة وزارة الداخلية على إصدار جوازات السفر، فما الخطوات الأخرى المطلوبة من الكويت لتنفيذها؟

● من أجل التعرف على هوية المسافرين والوقاية من التزوير فإن استحداث جوازات السفر البيومترية هو بالتأكيد خطوة صحيحة ومهمة نحو الإعفاء من تأشيرة الدخول في المستقبل. حينما تدخل جوازات السفر البيومترية حيز التنفيذ تكون

يلتحقون بدورات مكثفة لتعليم اللغة الألمانية لمدة سنة واحدة على الأقل استعداداً للدراسة، أو لمدة عامين إذا لزم الأمر.

تشهد ألمانيا إقبالا سياحيا كويتيا كبيرا، ولهذا تسعى الكويت لإلغاء تأشيرة الشنغن فإين وصلت المفاوضات بينكم وبين الجانب الكويتي بهذا الخصوص؟

● لم تتم حتى الآن بشكل رسمي أي مفاوضات ثنائية بين الكويت والدول المشاركة في اتفاقية شنغن حول إعفاء المواطنين الكويتيين من شرط الحصول على تأشيرة دخول لدول الشنغن. لكننا نسمع هنا في الكويت من وقت لآخر عن رغبة الكويت في الدخول في مثل هذه المفاوضات والكويت لديها شبكة من السفارات في الدول الأوروبية، التي تستطيع في الوقت المناسب الإعداد لهذه المفاوضات والبدء فيها.

ويسعدنا أن نرى هذا التطور في الاتجاهين، كما يسعدنا أن نفعل كل شيء في وسعنا لتحسين العلاقات وتعميقها أكثر من ذلك. والقواعد المهمة للعلاقات الثنائية موجودة بالفعل، مثل اتفاقية تشجيع الاستثمار واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي. والعلاقات الاقتصادية بين البلدين هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى في ألمانيا، بما في ذلك الشركات ذات شهرة عالمية مثل شركة صناعة السيارات دايملر، وشركة المصنعة للمعدات GEA، وشركة الماكينات WEINIG AG، وشركة الاحذية Ricosta. تباع الحصة الكلية أكثر من 10 مليارات يورو. أما ما يتعلق بالاتجاه الآخر، أي الاستثمارات في الكويت، فمن المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت. ففي الكويت دخل قانون الاستثمار الأجنبي منذ عام 2001 حيز التنفيذ، حيث يسمح للشركات الأجنبية بتملك الشركات بالكامل في بعض القطاعات مثل مشاريع البنية التحتية والتأمين وتكنولوجيا المعلومات وشركات البرمجيات، والمستشفيات، وشركات الخدمات اللوجستية، والسياحة، والفنادق والمشاريع السكنية. كما قامت الكويت في بداية هذا العام بخفض الضرائب جذريا بالنسبة للشركات الأجنبية في السوق المحلية. وقد خفضت معدل الضريبة على الشركات بالنسبة للشركات الأجنبية إلى 15٪، في خطوة تستهدف جذب الشركات الأجنبية الى الكويت، وخاصة الشركات الألمانية.

كما تعلم ان الاقتصاد هو بوابة لتعزيز العلاقات فما حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين؟ وهل انتم راؤسون عنه؟ وهل الكويت تعتبر وجهة للشركات الألمانية؟ أو العكس هل ألمانيا تعتبر وجهة للمستثمرين الكويتيين؟

● العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا هي جزء مهم جداً من العلاقات العميقة بين البلدين. أصبحت العلاقات الاقتصادية أوفق وأقرب في السنوات الأخيرة، حيث وصل حجم التعاون التجاري بين بلدينا العام الماضي ما يقرب من 1,5 مليار يورو، حيث اشترت الكويت سلعا من ألمانيا بقيمة 1,217 مليار يورو. وفي المقابل اشترت ألمانيا بضائع من الكويت بقيمة 271 مليون يورو. بالإضافة الى ذلك هناك عمليات شراء أخرى تتم عبر الموردين في الدول الأوروبية الشريكة.

بعد فترة وجيزة على اتسليم مهام عملكم في الكويت، كيف وجدتم العمل الدبلوماسي في هذه البلاد العربية - الخليجية؟

● أنا سعيد جداً بقدمي إلى الكويت. منذ اللحظة الأولى في مهمتي الرسمية كسفير لجمهورية ألمانيا الاتحادية وقد شعرت بترحيب كبير. وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد كريما جداً، فقد تفضل سموه باستقبال أوراق اعتماداي بعد وقت قصير جدا من وصولي الى الكويت. وعلى الفور بعد وصولي عقدت مناقشات ودية للغاية مع وزير الخارجية وبعض من أقرب مستشاريه. وكان هذا الاستقبال بمنزلة شرف عظيم جدا لي ولنا جميعا خاصة في برلين، وتعبيرا عن العلاقات الممتازة بين ألمانيا والكويت.

كما ان طبيعة العمل هنا شيقة من البداية. فقد جئت من مهمة مثيرة للاهتمام ايضا في دولة البانيا، حيث كنت اعمل هناك سفيرا لمنظمة الأمن والتعاون نيابة عن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية. بعدما قمت بمتابعة انتخابات البرلمان الألماني في أواخر يونيو، وقدمت الى الكويت لأجد أن الانتخابات البرلمانية الكويتية ستعقد بعد أيام قليلة في يوليو. وبعد هذه البداية الجيدة أجد أن عملي في الكويت شيق للغاية من غير لحظة ملل واحدة.

هل وصلت العلاقات بين البلدين الى مستوى يرضى عنه الطرفين على جميع الأصعدة؟ وماذا في جعبتكم من ملفات تعملون على إنجازها حالياً؟

● العلاقات ممتازة حقاً ومفعمة بالثقة، في السنوات الأخيرة كان هناك الكثير من الاتصالات والزيارات رفيعة المستوى، حيث قام الرئيس الألماني بزيارة الكويت مرتين

الجوازات البيومترية خطوة مهمة في طريق الإعفاء من التأشيرة

مطمئن لمستقبل واستقرار الديمقراطية في الكويت والدستور يحظى باحترام كبير

حجم التعاون التجاري بين البلدين وصل العام الماضي إلى مليار ونصف المليار يورو

17 طالباً مبعوثاً يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة بألمانيا تحت إشراف الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

من المهم تنشيط الدعاية في الخارج عن الاستثمار في الكويت

نرغب في توسيع تدريس اللغة الألمانية بالكويت من خلال التعاون مع معهد غوته

نأمل أن نتواصل الزيارات رفيعة المستوى بين ألمانيا والكويت في أقرب فرصة

العلاقات الاقتصادية بين الكويت وألمانيا جزء مهم من العلاقات العميقة بين البلدين

الكويت تمتلك من خلال هيئة الاستثمار الكويتية حصصاً في شركات كبرى بألمانيا

الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان  
Cancer Aware Nation

التطوع  
حياة .. عطاء

نرحب بكم .. لجنة كان للمتطوعين  
222 50 226

can\_campaign  
www.cancampaignkw.com Email: info@cancampaignkw.com